

الذكاء الرقمي الإيراني وخدمة العلوم الموقع القرآني الشامل أنموذجًا



الذكاء الرقمي الإيراني وخدمة العلوم

الموقع القرآني الشامل أمودجًا

2023/7/6

فهرس المحتويات

4.....	مقدمة
4.....	نبذة عن مركز البحوث الكمبيوترية للعلوم الإسلامية، نور
5.....	لمحة حول الموقع القرآني الشامل
5.....	خصائص وميزات عامة ومشتركة
6	الموقع القرآني الشامل.. مزايا وخصائص
12.....	أبرز التطلعات المستقبلية
12.....	خلاصة

مقدمة

لعل أول ما يتبادر إلى الذهن عندما يسمع المرء كلمة "إيران" هو مجموعة من المفردات التي باتت ترتبط بها ضمن قاموس الأدبيات السياسية والإعلامية، حيث يتركز الخطاب على الجمهورية الإسلامية بمبادئها السياسية والعسكرية متغافلاً عن قصد و/ أو غير قصد ثقل تلك الدولة في سائر الحقول والمجالات. فإيران بالنسبة للعديد من المتابعين لعالم الأخبار على مختلف أنواع وسائل الإعلام تقتزن باللاوعي بالعديد من المفاهيم والمصطلحات المرتبطة بمواضيع الملف النووي والصواريخ الباليستية والقدرات التسليحية وحركات المقاومة والقضية الفلسطينية وبسط النفوذ وميزان القوى وغيرها من المتعلقات. وتسقط عملية التأطير الذهني من الحسابات الكثير من المفردات التي تساهم ببناء الهوية الإيرانية، ومنها هوية الدولة المتنامية والمقتدرة علمياً التي تسجل أعلى الأرقام على الصعيد العالمي في تسجيل الأرقام والاختراعات والإنجازات، لا سيما في عالم الذكاء الاصطناعي والرقميات. ويعدّ مركز البحوث الكمبيوترية للعلوم الإسلامية، "نور"، من أبرز المراكز البحثية الخاصة التي تكشف أحد جوانب الإبداع العلمي التكنولوجي في إيران. فقد أنتج المركز واحد وعشرين موقعاً على الإنترنت تقدم مختلف أنواع الخدمات البرمجية البحثية داخل إيران وخارجها، ومنها الموقع القرآني الشامل (quran.inoor.ir). وتحاول هذه الورقة الإطالة على هذا الموقع تحديداً لما يمثله من نموذج في النتاج الإبداعي للمركز بشكل عام، وبما يكشفه من مستوى راق في تقديم الخدمات البحثية في مجال العلوم الإسلامية لجهة الفريدة في النوع من حيث الحجم وتنوع المعلومات.

نبذة عن مركز البحوث الكمبيوترية للعلوم الإسلامية، نور

تأسس مركز البحوث الكمبيوترية للعلوم الإسلامية عام 1989م تحت رعاية قائد الثورة الإسلامية، الإمام الخامنئي، ويديره طاقماً من الفنيين والمحققين والباحثين من الجامعات والحوزة العلمية. ويهدف إلى نشر الثقافة الإسلامية بالاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والوسائل الرقمية، ووضع هذه العلوم في متناول المجتمع العلمي والبحثي داخل وخارج البلاد. بما يلبي الاحتياجات البحثية والدراسية لطلاب الجامعات والباحثين ومحققين، والأساتذة، وعمامة المراجعين من البرامج التعليمية.

يشتمل المركز على عشرات العناوين لبرمجيات العلوم الإسلامية، مثل: القرآن، التفسير، العلوم القرآنية، العقائد والكلام، الحديث، الفقه، أصول الفقه، الفلسفة، الأخلاق، العرفان، المنطق، سيرة أهل البيت (ع)، قواعد الأدب العربي، القواميس

والمعاجم اللغوية العربية، الرجال، الدروس الحوزوية، التاريخ والجغرافيا الإسلامية، الشعر والأدب الفارسي، الطب التقليدي والإسلامي، والتراجم والبيولوجيا. كما يعرض مجموعة آثار المراكز، المؤسسات، الشخصيات، والمؤلفات. يعنى المركز بإنتاج البرمجيات التعليمية والعملية في موضوعات إسلامية مختلفة واسعة النطاق؛ وإطلاق مواقع على الشبكة العنكبوتية؛ تأسيس عشرات بنوك معلومات للمصادر الإسلامية في المراكز العلمية والثقافية والجامعية في مختلف مناطق البلاد؛ إقامة معارض عامة والمشاركة والحضور المستمر في المراكز والتجمعات العالمية؛ وعرض البرامج على الراغبين في كافة بقاع العالم والاستفادة من آرائهم ومقترحاتهم في هذا المضمار.

لمحة حول الموقع القرآني الشامل (quran.inoor.ir)

هو من الإنجازات الجديدة وأول عمل قرآني لمركز البحوث الكمبيوترية للعلوم الإسلامية على شبكة الإنترنت. يعد الموقع من أهم المواقع القرآنية، بل هو أكبرها؛ فهو موقع شامل وكامل يغطي جميع مجالات البحث في القرآن. يفرق الموقع عن غيره من المواقع المشابهة بثلاث ميزات: شمولية البيانات واتساع المحتوى والاتصال؛ فهو أكثر شمولاً من غيره من المواقع القرآنية وأكثر ملاءمة لمساحة الويب وأقرب إلى المعايير الدولية؛ يوفر سهولة في الاستخدام وسرعة في العرض. تمّ تفعيل بيانات المركز وأبحاثه ومعلوماته القرآنية بإحصاءات عالية وقدرات وقوائم فعالة وتغطية كبيرة. ويسع المحتوى كل أنواع التفاسير المهمة والأصلية والقديمة، من الفارسية والعربية والشيعية والسنية، مع الإشارة إلى أنه - في هذه المرحلة - لم يتم تقديم التفاسير المعاصرة وإنما انصب التركيز على توفير المنابع الأصلية والمعتبرة. كما يضمّ الموقع تلاوات جميع قراء العالم الإسلامي من غير تحيز وتعصب إلى الدين أو الجنسية. هذا، ويتصل موقع القرآن بالأحاديث والآيات الموجودة في مواقع أخرى مثل جامع الأحاديث وجامع القرآن، إضافة إلى التفاعل مع المواقع الأخرى في خارج المركز، بما يساعد على توسيع فهم المخاطب وتوسيع نطاق بحث المستخدم والإستخدام المتبادل. وعلى الرغم من وجود التفاعل والتداخل في مواقع النورالأخرى أيضاً، إلا أنه أكثر بروزاً للموقع القرآني الشامل.

خصائص وميزات عامة ومشاركة

يستفيد الموقع القرآني الشامل من برمجيات المركز في مجال التحقيق والبحث وعدد من القابليات التي تعد جزءاً من السمات المشتركة ومن أهمها: عرض النص، البحث، المجالات، القائمة المشجرة والقائمة الانتقائية، التطبيقات المستقلة

للمستخدم، القواميس ومعاجم اللغة، الكتب ذات الصلة، الآيات في الكتب، الفهرسة، البحث النشط، بليوغرافي، الملاحظات، الطباعة، الدليل، مرافق البحوث (وضع المدخل، إدراج التعليقات، تلوين النصوص، وضع العلامات والإشارات) والميزات الهامشية (لوحة المفاتيح، الخط، البحوث، واللغة). كذلك ينتفع من نظام متعدد اللغات بإدارة مركزية مع الواجهة تتناسب مع اللغات من اليمين إلى اليسار واليسار إلى اليمين، ومن نظام بحث قوي بسرعة عالية وبترتيب مناسب كنص كامل وأدوات مساعدة لإنتاج المحتوى.

أما على مستوى عملية مجرى المعلومات الرئيسية، فيستثمر الموقع القرآني قسم نور لتعدين النص الذي تأسس العام 2010 م للتحقق من الإنجازات باستخدام تقنيات تعدين النص؛ استخراج [تعدين] البيانات؛ معالجة اللغات الطبيعية؛ علم اللغة الحاسوبية؛ والتعلم الآلي في جميع مراحل الإنتاج بدءاً من دخول المعلومات إلى تقديم المحتوى من خلال ترقية النصوص الإسلامية وتجهيزها في مختلف مجالات التطبيق، مثل: القرآن، الحديث، الفقه، اللغة، العلوم الإنسانية، وغيرها، وعرض محتوى المنتجات في أشكال مختلفة بما في ذلك برامج الويندوز، الموبايل، ومواقع الإنترنت. وتؤمن عملية التعدين تصنيف الروايات المشابهة؛ العثور على حالات السرقة الأدبية؛ التحليل الصرفي للكلمات العربية؛ الإعراب التلقائي للنصوص؛ وضع المصطلحات لقسم الكلمات الفارسية؛ التصنيف الموضوعي للنصوص؛ فهرسة الكلمات وتجميعها؛ استخراج الآيات من النصوص؛ أنظمة البحث عن المعلومات والبحث الذكي؛ محاذاة النص والترجمة؛ واستخراج الكلمات الرئيسية.

الموقع القرآني الشامل.. مزايا وخصائص

يطالع المتصفح للموقع في الصفحة الرئيسية مجموعة من العناوين التي تشكّل كل منها رصيد ضخّم من المعلومات، فتفتح بدورها على مجموعة من العناوين المتنوعة والغنية بالمزيد من التفردات والتفاصيل. تتوزّع العناوين الرئيسية على سبعة: القرآن؛ بطاقة السور؛ الموسوعة؛ الأعلام والأسماء؛ المعجم الموضوعي؛ إعراب القرآن؛ وبطاقة الكتاب. وتشير الصفحة إلى أن الموقع يحوي 122 عنواناً في الترجمة، و 260 عنواناً في التفسير في 1605 أجزاء، و 1772 من الأعلام، و 249,102 من المواضيع، و 2,020,510 ملصقاً صرفياً، و 137,624 مثله نحوياً.

النافذة الأولى: في صفحة القرآن، يتوفر نص القرآن الكريم الكامل للمستخدم مع إمكانية تحديد ضبط حجم النص وترجمة القرآن، وكذلك عرض أو عدم عرض الترجمة أو اعراب الآيات القرآنية. عرض القرآن قابل أن يكون في شكل صفحة عادية أو بالهيئة التي ورد عليها في المصحف الشريف. تحوي التلاوة نحو 27 قراءة تتوزّع ما بين الترتيل

والتحقيق والتحديد ومتوفرة بطريقة الاستمرار أو بتحديد الآية. في حين يتوفر الخط بثلاثة أنواع: عثمان طه، النيريزي والإملائي. أما الترجمة فهي على ثلاثة أشكال: الترجمة في ذيل الآيات، الترجمة المعاكسة، والترجمة باختيار الآية. تقدم ما يقرب من مائتي لغة في مجال النشر الكتاني، منها نحو مائة لغة أقل تحدثاً. وتوفر في أقل من ثوان أكثر من مائة ترجمة بلغات مختلفة مثل: الفارسية والإنجليزية والألمانية والروسية والفرنسية والأوردو والتركية واليابانية والكورية والصينية. وتقدم ترجمات قديمة مثل القرن العاشر، ومنها يعود للقرن السادس، بعض شعرية ولحنية، وبعضها مأخوذة من التفاسير. وميزة أخرى لقسم الترجمة هي إمكان قصر الترجمات على العناصر المطلوبة؛ مثل إختيار الترجمة على أساس المذهب الشيعي والسني والمسيحي.

وضع التشغيل	النص
القارئ المختار	خليل الحصري (ترتيل)
الترجمة التعبيرية	إختر
الخط	عثمان طه
حجم الخط	<input type="checkbox"/> القرآن <input type="checkbox"/> الترجمة
الإعراب	<input type="checkbox"/>

النافذة الثانية: في بطاقة السور، ترتب القائمة حسب ترتيب السورة في القرآن أو بالترتيب الأبجدي، وأيضاً على أساس: عدد الآيات من أعلى أو أدنى آية، مكان نزول السورة مدني أو مكّي، زمان أو ترتيب النزول، أو بناءً على الأجزاء. بطاقة السور متوفرة بثلاث لغات: الفارسية والعربية والإنجليزية. وكل من الخانات يحوي صورة الكعبة الشريفة أو حرم الرسول صلوات الله عليه وعلى آله الأطهار، من باب الدلالة على هوية نزول السورة: مكية أو مدنية.

 بحث  الصفحة 177 الآيات 75	7. الأعراف  الصفحة 151 الآيات 206	6. الأنعام  الصفحة 128 الآيات 165	5. المائدة  الصفحة 106 الآيات 120
12. يوسف  الصفحة 235 الآيات 111	11. هود  الصفحة 221 الآيات 123	10. يونس  الصفحة 208 الآيات 109	9. التوبة  الصفحة 187 الآيات 128
16. النحل  الصفحة 267 الآيات 128	15. الحجر  الصفحة 262 الآيات 99	14. إبراهيم  نبرة عرض	13. الرعد  الصفحة 249 الآيات 43

ويتضمن القسمان نبذة عن السورة وعرض لها، هما بمثابة هوية للسورة. يقدم القسم الأول مجموعة واسعة من المعلومات عن السورة المحددة من أسماء وخصائص وشأن النزول والفضل والموضوعات وتفسير السورة، وكذلك عدد الآيات والكلمات والحروف، زمن وجو النزول. بينما يؤمن قسم العرض خدمات التلاوة والترجمة والعرض المرئي.

النافذة الثالثة: الموسوعة، وتضم أقسام الترجمة؛ التفسير؛ الحديث؛ المفردات؛ الأعلام والأسماء؛ المواضيع؛ الإعراب؛ الآيات المتعلقة؛ الآيات في الكتب. بدأ قسم التفسير - في الموقع - بحوالي ألف وستمئة مجلد من التفاسير، وهذه ميزة على المواقع القرآنية الموجودة. كما يمتاز بما يقدمه من مصادر واسعة من حيث "اللغة الفارسية أو العربية" والمذهب "الشيوعي أو السني"، ما يخدم هدف التقريب وتقوية الوحدة الإسلامية، إضافة إلى سعة مجموعات الأحاديث التفسيرية على اختلاف أنواعها وتوزعها بحسب تاريخ صدورها، ما يؤمن ملاحظة تطور تفسير آيات القرآن بناءً على الزمن والقرن. ويمكن للمتصفح أن يختار نوع التفسير من مروحة كبيرة من التصانيف: تحليلي؛ موضوعي؛ تربوي؛ الروائي السنّي؛ الروائي الشيوعي؛ العرفاني؛ الفلسفي، مع القدرة على تحديد البحث بالمذهب واللغة والفترة التاريخية. ويحصر الموقع عدد التفاسير لكل تصنيف بما يوفر سرعة في العمل وسهولة البحث في مصادر أخرى، ويميّزه بالشمولية والعمق.



بيان السعادة في مقامات العبادة السلطان محمد بن حيدر السلطان علي شاه ، الجزء 1 ، الصفحة 25 بحث

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اتفق أصحابنا الامامية رضوان الله عليهم أنه من القرآن وأنه آية من كل سورة ذكر التسمية في أولها وأنه يجب الجهر به فيما يجهر به من الصلوات ولا يجوز تركه في الفرائض وخالف في ذلك العامة قال البيضاوي في أول تفسيره: هو من الفاتحة وعليه قرأ مكة...

تفسير كنز الدقائق و بحر الغرائب محمد بن محمد رضا القمي المشهدي ، الجزء 1 ، الصفحة 10

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَحْمَدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ مكية قبل ، و مدينة أيضا لأنها نزلت بمكة حين فرضت الصلاة، و بالمدينة لما حولت القبلة إليها سبع آيات بالاتفاق الا أن بعضهم عد بسم الله الرحمن الرحيم آية، دون أنعمت عليهم ، و هم الامامية و قرأ...

زبدة التفاسير فتح الله بن شكر الله الكاشاني ، الجزء 1 ، الصفحة 15

مكية عند عبد الله بن عباس و قتادة، و مدينة عند مجاهد و قيل: أنزلت مرتين: مرة بمكة، و مرة بالمدينة سبع آيات بلا خلاف، إلا أن قرأ أهل مكة و الكوفة و فقهاءهما و ابن مالك و الشافعي عدوا بسم الله الرحمن الرحيم آية من فاتحة الكتاب و خالفهم قرأ المدينة و البصرة و الشام و... الخ

تفسير المعين محمد بن مرتضى الكاشاني ، الجزء 1 ، الصفحة 17

نوع التفسير	الصفحة
تحليلي	62
تربوي	26
ترتيب النزول	1
المذهب	
شيعي	91
سني	95
اللغة	
عربي	151
فارسي	31
إنجليزي	4

ويعرض الموقع أعلام القرآن: الصريح كأسماء الأنبياء عليهم السلام أو الأماكن؛ وغير الصريح كالضمائر وأسماء الإشارة والأسماء الموصولة. على سبيل المثال عندما تبحث كلمة "آدم" في نص الآيات، يتم العثور على خمسة وعشرين موضع ذكر كلمة «آدم»؛ ستة عشر موضع صريح، وفي تسع مواضع تم ذكر كلمات أخرى غير «آدم» مثل «بني آدم» «إبني آدم» و«ذرية آدم». وهناك 36 آية أخرى المراد منها آدم ولكن لم يذكر إسمه صراحة، على سبيل المثال الآيتان: «إني جاعل في الأرض خليفة» البقرة:30 و «..خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ» النساء:1. وأحد الأعمال القيمة التي تم القيام بها بشأن الأعلام هو أنه ذكر لكل علم مقالة. عدد مداخل الأعلام أكثر من ألف وسبعمئة مورد. ميزة أخرى هي أنه يمكن للمستخدم تمييز علم الصريح عن غير الصريح.

النافذة الرابعة: الأعلام والأسماء، تختص هذه الصفحة بعرض تقسيمات الأعلام والأسماء الواردة في القرآن الكريم في 25 مجموعة مختلفة؛ ك: أسماء الله، المعجزات، والأنبياء، والأماكن، والأزمنة، والنباتات، والحيوانات، والغزوات والألوان والألبسة، وغيرها. وتحتوي كل مجموعة عددًا من الأمثلة الواردة عليها في القرآن الكريم.

الآيات	الآيات	الآيات	الآيات
الآيات	الآيات	الآيات	الآيات
الآيات	الآيات	الآيات	الآيات
الآيات	الآيات	الآيات	الآيات
الآيات	الآيات	الآيات	الآيات
الآيات	الآيات	الآيات	الآيات
الآيات	الآيات	الآيات	الآيات
الآيات	الآيات	الآيات	الآيات

ويمكن أن تستخرج الآيات الموجودة فيها. على سبيل المثال، كلمة الفرش التابعة لمجموعة الأثاث، يحدّد البرنامج أي الآيات والسور الموجودة فيها.

الفئات: الأثاث

نبذة
الآيات
الأعلام المتعلقة

السورة	
1	الرحمن
1	الواقعة

تم العثور على 2 الآية من 2 سورة

الرحمن

مُتَّكِنِينَ عَلَى فُرْشٍ بَطَّائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ

الواقعة

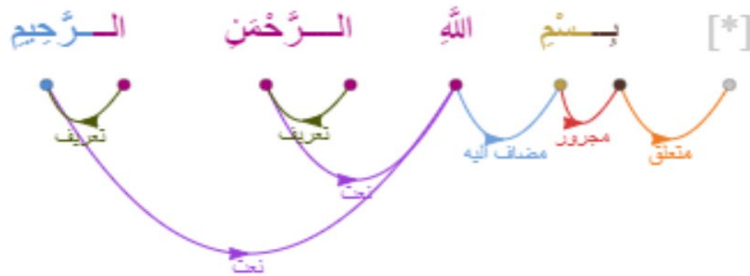
وَفُرْشٍ مَرْفُوعَةٍ

النافذة الخامسة: المعجم الموضوعي، وهو عبارة عن موسوعة موضوعية يضم مصادر فارسية وعربية. تم تنظيم هذه الموسوعة مع هيكل مشجر على أساس المصادر المذكورة: شجرتين باللغتين الفارسية والعربية. يحتوي البرنامج على أكثر من 3000 مدخل. عدد المجموعات الفرعية في الشجرة الفارسية يبلغ أكثر من مائتين وعشرين ألف مورد، بينما يصل عددها في الشجرة العربية إلى نحو ثمانية وعشرين ألف مورد. ومن سمات هذا القسم أن العلاقة بين الموضوعات والآيات ثنائية الاتجاه، من الموضوع إلى الآية والعكس، إضافة إلى ارتباط المواضيع ببعضها البعض، وعرض الموضوعات في مجموعات مختلفة؛ ك: الأديان والمذاهب، الأشخاص، الأعداد، الحيوانات، الجمادات، الألوان و... يتألف

برنامج المفردات من جزئين: يعتمد الجزء الأول على النصوص والمصادر الفارسية القديمة من القرون الماضية إلى القرنين الماضيين الأخيرين. ولكل كلمة قرآنية أوصاف دلالية باللغتين الفارسية والعربية.

النافذة السادسة: إعراب القرآن، يعدّ هذا البرنامج الذي تم إنجازه في الموقع بمثابة تفسير أدبي شامل وكامل للقرآن لأنه يساهم في تقديم العلوم الأساسية والتطبيقية للتفسير. يحدد جميع مفردات الآية بشكل كامل من حيث الصرف والنحو والبلاغة واللغة، ومعرفة دور كل كلمة في الآية والغرض من إستخدامها، بما يعين المفسر من فهم مراد ومقصود الله تعالى من آية معينة وتقديم تفسير للآية وفقا لها. يعرض القسم النقاط الأدبية، النحوية والصرفية، بما يغني المفسر أو الباحث عن الرجوع إلى المصادر. ويلبي حاجات الطلاب المبتدئين، والمتخصصين. ويقع على ثلاثة أجزاء: التحليل الصرفي، التركيب النحوي، والتحليل البلاغي.

كما يختص الموقع القرآني بعرض التحليل الصرفي للآيات في شكل الجدول وهذا يسهل الفهم لعموم المخاطبين. وتقديم التركيب النحوي في شكل رسم بياني وبنية رقمية.



بينما يتم تقديم التحليل البلاغي في شكل هيكل الشجرة على أساس كتاب المطول للتفتازاني، وهو أهم كتاب في علم البلاغة.

النافذة السابعة: بطاقة الكتاب، تعرض بطاقة هوية لـ 262 كتابًا، الاسم والمؤلف والإصدار ودار النشر وسنة النشر، كما يعرض نصوص من محتوى الكتاب ما يوفر خدمة القراءة الإلكترونية كما يتيح خدمة التحميل.

أبرز التطلعات المستقبلية

يعمل الموقع على التطوير والتحسين، ويسعى مستقبلياً إلى تحقيق عدد من الإنجازات الهامة، أبرزها:

- ربط الآيات القرآنية بكل التفاسير الأدبية الهامة.
- ربط أحاديث موقع الحديث ومقالات موقع نورمكس بالموقع القرآني الشامل.
- رفع عدد التلاوات من ثلاث وعشرين قراءة من قراء العالم الإسلامي من الشيعة ومن أهل السنة، إلى تقديم خمسين تلاوة بمرور الوقت.
- إضافة ثلاث ترجمات صوتية؛ اثنتين بالفارسية والأخرى بالإنجليزية.
- تحديد دورة كاملة لتلاوة القرآن الكريم من القراء المهمين في العالم الإسلامي وتقديمها للمستخدمين والمتحمسين.
- إتاحة إمكانية تكرار تلاوة الآيات حتى يستفيد حفاظ القرآن.
- زيادة عدد ترجمات القرآن إلى خمسمئة ترجمة
- زيادة عدد الكتب إلى ثلاثة أو خمسة آلاف مجلد
- زيادة واجهة المستخدم للموقع من الفارسية إلى اللغات السائدة الأخرى
- عرض جميع البحوث والإنتاجات القرآنية للمركز، من «جامع التفاسير»، وسائر الإنتاجات الأخرى ك: «موسوعة علوم القرآن» و«الموسوعة الموضوعية للتيان والميزان».

خلاصة

تقدم الورقة نبذة عن الموقع القرآني الشامل، نور، كنموذج لأحد برامج مركز البحوث الكمبيوترية للعلوم الإسلامية. وتشير هذه اللوحة المختصرة وبصياغتها اللفظية إلى إنجاز رقمي على مستوى عال من الدقة والإتقان لا يمكن المرور عنها مرور الكرام. الموقع بمثابة مجموعة موسوعات علمية غنية في مجال العلوم القرآنية على تنوعها وتعدّد الاختصاصات المرتبطة بها. إن هذا المستوى من التطور التكنولوجي وتجسير الذكاء الرقمي في خدمة العلوم جدير بتسليط الضوء عليه

في سجل إنجازات الجمهورية الإسلامية العديدة كدلالة واضحة على مسار التنامي والاقتدار لدولة محاصرة منذ نشأتها بأشدّ العقوبات الأمريكية والدولية، فضلاً عن محاولات إسقاط نظامها، أو تغييره. وعليه، يمثّل الموقع نموذجًا في التحدي فيه الكثير من الدروس والعبر لدول المنطقة وشعوبها، أبرزها بشأن ضرورة الإيمان بالقدرات الذاتية والعمل على تفجير الطاقات الشبابية والاستفادة من تجربة الاقتصاد المقاوم التي أطلقها الإمام الخامنئي، وكذلك يضع الجميع أمام مسؤولية التبيين ونشر الوقائع والتعريف بها وتوضيح الأمور، كأكثر ما تحتاج إليه الأمة في الوقت الراهن في معركة الوعي.